الحكومة المالية أعلنت حداداً وطنياً لثلاثة أيام وفرضت حالة الطوارئ بعد الهجوم على فندق راديسون في باماكو

مجلس الأمن يتبنى قراراً ضد «داعش» بعد اعتداءات باريس وهجوم مالي

واشنطن – «وكالات» : تبنى مجلس الامن الدولي قرارا اقترحته فرنسا يتيح حرية التحرك لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية بعد اعتداءات باريس وبعد هجوم جديد للجهاديين في مالي.

واغلقت السلطات البلجيكية السبت مترو بروكسل ورفعت مستوى «الانذار الارهابي» في العاصمة الى الدرجة القصوى، محذرة من «تهديد جدي ووشيك».

وقالت «هيئة التنسيق لتحليل التهديدات» التابعة لوزارة الداخلية في بيان انه «في ضوء تقييمنا الاخير تقرر رفع مستوى الانذار الارهابي في منطقة بروكسل الى الدرجة الرابعة، ما يعني ان هناك تهديدا جديا جدا». واضافت ان «مستوى الانذار في سائر انحاء البلاد يبقى عند الدرجة الثالثة».

من جهتها، اعلنت الحكومة المالية حدادا وطنيا لثلاثة ايام وفرضت حالة الطوارىء لعشرة ايام بعد الهجوم على فندق راديسون في باماكو الجمعة الذي اسفر عن سقوط 27 قتيلا بينهم اميركية وبلجيكي وثلاثة صينيين.

وتبنت الهجوم جماعة المرابطون التي يقودها مختار بلمختار والمرتبطة بتنظيم القاعدة. وجاء هذا الهجوم بعد اسبوع تماما على الاعتداءات التي اودت بحياة 130 شخصا وادت الى جرح اكثر من 350 آخرين في 13 نوفمبر في العاصمة الفرنسية.

وفي اجواء من الحزن كرم الفرنسيون الذين ما زالوا تحت وطأة الصدمة ارواح الضحايا بالتوجه الى القاضي والمطاعم المجاورة التي سقط فيها عشرات القتلى في 13 نوفمبر.

وقد تجمعوا عند الساعة 21.20 (20.20 تغ) ساعة وقوع الهجمات وانشدوا النشيد الوطني الفرنسي او صفقوا طويلا امام المواقع التي استهدفتها الهجمات.

وليلا تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع مشروع قرار فرنسي يجيز «اتخاذ كل الاجراءات اللازمة» ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي وصفه النص «بالتهديد العالمي غير المسبوق للسلام والامن الدوليين».

وقال المجلس انه «يطلب من الدول التي لديها القدرة على ذلك ان تتخذ كل الاجراءات اللازمة، بما يتفق والقوانين الدولية، ولا سيما شرعة الامم المتحدة، في الاراضي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق».

واضاف القرار ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة مدعوة الى «مضاعفة جهودها وتنسيق مبادراتها بهدف منع ووقف الاعمال الارهابية التي يرتكبها تحديدا» تنظيم الدولة الاسلامية وكذلك مجموعات متطرفة اخرى مرتبطة بتنظيم القاعدة.

ورحب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند باقرار المجلس لهذا النص الذي «سيساهم في حث الدول على القضاء» على تنظيم الدولة الاسلامية.

وسيتوجه هولاند الذي يريد اقامة تحالف «فريد» ضد الجهاديين، الاسبوع المقبل الى واشنطن التي تقود تحالفا دوليا ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا، والى موسكو التي تدعم النظام السوري عسكريا، كما سيستقبل المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في باريس.

وكان هولاند امر الخميس «بتكثيف» عمليات القصف فس سوريا والعراق ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة في البلدين.

وفي فرنسا، رجح التحقيق فرضية مشاركة مباشرة في الهجمات من قبل الجهادي البلجيكي المغربي عبد الحميد اباعود. فقد صور مساء الاعتداءات في محطة لقطار الاتفاق في شرق باريس حيث عثر على سيارة استخدمها المهاجمون الذين اطلقوا النار على شرفات مقاه ومطاعم. وكشفت تحليلات انه حمل رشاشا عثر عليه في السيارة.

ويكشف وجود عبد الحميد اباعود الذي قتل الاربعاء في هجوم للشرطة على شقة في منطقة سان دوني بالقرب من باريس مع ان مذكرة توقيف دولية صادرة بحقه، عن ثغرات في مكافحة الارهاب.

وقتلت في الهجوم قريبته حسناء آيت بولحسن (26 عاما) التي ساعدته في العثور على مخبأ في سان دوني. وفجر رجل ثالث نفسه في الشقة لكن لم يتم التعرف على جثته.

وبين نحو عشرة اشخاص نفذوا الاعتداءات، تم التعرف على اربعة انتحاريين بشكل مؤكد جميعهم فرنسيون وهم ابراهيم عبد السلام (31 عاما) وبلال حدفي (20 عاما) وسامي عميمور (28 عاما) وعمر اسماعيل مصطفاوي (29 عاما). وكثيرون من هؤلاء ذهبوا الى سوريا للانضمام الى الجهاديين.

وبقي مشتبه به واحد قار هو صلاح عبد السلام وهو فرنسي يعيش في بلجيكا ويشتبه بانه شارك في الهجمات على المطاعم، وهو شقيق ابراهيم عبد السلام الذي فجر نفسه في مطعم في 13 نوفمبر في باريس.

ويعتقد المحققون ان شريكين مفترضين له موقوفين حاليا في بلجيكا، قاما في مرحلة اولى على الاقل بتهريبه. ووجه القضاء البلجيكي مساء الجمعة تهمة الارهاب الى شخص اوقف الخميس لارتباطه باعتداءات باريس. وقد «اتهم بالمشاركة في اعتداءات ارهابية والمشاركة في انشطة جماعة ارهابية»، كما قالت النيابة العامة.

من جهة اخرى، اعلنت نيابة باريس الجمعة ان اثنين من الانتحاريين الثلاثة الذي فجروا انفسهم في استاد دو فرانس في باريس قبل اسبوع مروا عبر اليونان بين صفوف اللاجئين الفارين من الحرب في سوريا.

وتاكد ان احد الرجال الثلاثة سجل اسمه في اليونان التي تعتبر نقطة دخول رئيسية للمهاجرين، في الثالث من اكتوبر، كما انه «تم رسميا تحديد هوية رجل ثان تطابقت بصماته مع بصمات اخذت له في اليونان» في اليوم نفسه، بحسب ما افاد مدعي عام باريس فرانسوا مولانس.

مجلس الأمن يتبنى قراراً ضد «داعش»

الجيش الإسرائيلي يقتحم مقر إذاعة الخليل بالضفة الغربية المحتلة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : اقتحمت قوات الجيش الاسرائيلي مقر إذاعة الخليل الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة فجر السبت.

وتسلم العاملون بالإذاعة قرارا صادر عن الجيش الإسرائيلي يقضي بإغلاقها لمدة ستة أشهر، بسبب «التحريض على العنف».

وصادر الجنود الإسرائيليون جميع الأجهزة داخل الإذاعة، ودمروا محتويات المقر بالكامل.

كما شنت قوات الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية طالت العشرات من الفلسطينيين وتركزت في مدينة الخليل وقراها، وفق مصادر أمنية فلسطينية.

وقال أمجد شاور، مدير اذاعة الخليل في اتصال هاتفي مع بي بي سي :» إذاعتنا إذاعة خاصة ومرخصة للعمل في الأراضي الفلسطينية، وفي خرق سافر للقوانين الإنسانية والحقوقية والإعلامية اقتحمت قوات الاحتلال مقرها دون سابق إنذار وصادرت كل أجهزتها والتي تقدر بمئات آلاف الدولارات.»

وأضاف :»قررت إغلاق الاذاعة لستة أشهر في إجراء تعسفي يهدف لتكميم أفواه حراس الحقيقة وكشف جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

ويخطط شاور لإثارة القضية أمام القضاء الاسرائيلي والمؤسسات الحقوقية والدولية «لاسترجاع حقنا في فتح مقرنا والعودة إلى التغطية المباشرة.»

وكانت قوات الجيش الاسرائيلي قد اقتحمت مطلع الشهر الجاري مقر إذاعة «منبر الحرية» الفلسطينية في الخليل أيضا، وصادرت أجهزتها.

وطالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بتدخل دولي فوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق المؤسسات الإعلامية والإعلاميين الفلسطينيين.

صادر الجنود الاسرائيليون جميع الأجهزة داخل إذاعة الخليل الفلسطينية.

رفع حالة التأهب في بروكسل لأعلى مستوياتها وسط مخاوف من «تهديد إرهابي وشيك»

بروكسل – «وكالات» : رفعت بلجيكا مستوى التأهب لخطر الإرهاب في العاصمة بروكسل لأقصى درجاته، ما يعني أن المدينة ربما تواجه تهديدا إرهابية وشيكا.

وقالت السلطات إن التهديد بالغ الجدية أيضا.

غير أن التأهب في بقية أنحاء البلاد لا يزال عند مستوى أقل رغم تأكيد السلطات أن الوضع يبقى خطيرا.

وقال مركز الأزمات الوطني في بيان رسمي إنه «بعد أحدث تقييم أجريناه، رفع المركز حالة التأهب لخطر الإرهاب إلى المستوى الرابع، ما يشير إلى تهديد بالغ الجدية بالنسبة لمنطقة بروكسل.»

وجاءت هذه الخطوة بعد أسبوع بالضبط من هجمات باريس الدامية التي قتل فيها أكثر من 129 وأصيب مئات.

«التحليل يشير إلى تهديد جدي ووشيك يتطلب تدابير أمنية معينة وتوصيات تفصيلية للسكان»، حسبما قال بيان المركز، التابع لوزارة الداخلية البلجيكية.

ويعتقد بأن صالح عبد السلام، الذي فجر أخوه إبراهيم نفسه في هجمات باريس، لا يزال فارا في بلجيكا. وتقول الشرطة الفرنسية إن لصالح علاقة مباشرة بهجمات باريس.

وقبيل قرار رفع حالة التأهب، اتهمت السلطات البلجيكية شخصا ثالثا يتهم إرهاب بعد الاشتباه في علاقته بهجمات باريس.

وقال محققو النيابة إن المتهم، الذي لم تعلن أي معلومات عن هويته، قبض عليه الخميس خلال حملة مداهمات تتعلق بهجمات دامية باريس الأخيرة.

وهذا هو الشخص الثالث الذي توجه إليه تهم إرهاب في إطار التحقيقات في هجمات باريس.

وتشمل التهم الموجهة لهذا الشخص المشاركة في هجمات إرهابية وفي منظمة إرهابية.

وقال مكتب المدعي العام في بيان رسمي إن «الشخص الذي اعتقل الخميس وجهت له تهمة المشاركة في هجمات إرهابية وفي أنشطة منظمة إرهابية، ووضع قيد الاحتجاز».

وقد مددت السلطات البلجيكية فترة اعتقال رجلين متهمين بمعاونة صالح عبد السلام.

وكانت الشرطة البلجيكية قد اعتقلت الخميس أيضا سبعة أشخاص ضمن تحقيق بدأ مطلع العام الحالي في سفر بلال الهدفي المقيم في بلجيكا إلى سوريا.

وتقول السلطات الفرنسية إن الهدفي فجر نفسه قرب «ستاد دي فرانس» ضمن سلسلة الهجمات التي وقعت في باريس.

غير أن الشرطة البلجيكية أطلقت سراح السبعة بعد استجوابهم.

تركيا تستدعي سفير روسيا بأنقرة احتجاجا على قصف قرى تركمانية في سوريا

أنقرة – «وكالات» : استدعت تركيا أندريه كريلوف، السفير الروسي في أنقرة، احتجاجا على قصف مكثف لطائرات روسية يستهدف قرى تركمانية شمالي سوريا.

وطالبت تركيا بوقف فوري للعمليات العسكرية الروسية التي تجري قرب الحدود مع تركيا، بحسب بيان صادر عن الخارجية التركية.

واتهم البيان روسيا بـ«قصف قرى مدنية تركمانية» بدلا من «قتال الإرهاب».

وحذرت تركيا من تداعيات خطيرة قد تنجم عن القصف الروسي.

ودائما ما تعلن تركيا تضامنها مع التركمان في سوريا.

وأعرب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن قلقه بشأن الدور المتنامي لروسيا في الصراع السوري.

وبدأت روسيا في أواخر سبتمبر غارات جوية في سوريا قالت إنها تستهدف مواقع «إرهابيين».

لكن دولا غربية وإقليمية أعلنت رفضها هذه الغارات.

واستدعت تركيا السفير الروسي لديها الشهير الماضي احتجاجا على ما قالت إنه خرق طائرات حربية روسية لمجالها الجوي.

21 قتيلاً بحريق في منجم للفحم بالصين

بكين – «وكالات» : أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة اليوم السبت أن 21 شخصا قتلوا وفقد شخص واحد في حريق في منجم للفحم في اقليم هيلونغجيانغ شمال شرق الصين.

وقالت الوكالة أن الحريق اندلع في وقت متأخر من ليل الجمعة في منجم في مدينة جيتشي التي تستثمرها المجموعة الحكومية القابضة «هيلونغجيانغ لونغماي ماينينغ».

وذكرت الوكالة أولا أن 22 من عمال المنجم عالقون فيه. لكنها افادت بعد ذلك ان فرق الإغاثة عثرت على جثث 21 منهم فقط بينما ما زال احدهم مفقودا.

وتقع مدينة جيتشي بالقرب من الحدود مع روسيا.

والصين هي اكبر دولة منتجة للفحم في العالم لكنها تشهد باستمرار حوادث خطيرة في مناجمها خصوصا بسبب الاهمال في مجال السلامة والفساد المستشري الذي يسمح للشركات بالافلات من عمليات التفتيش النادرة.

وكان مسؤول مكلف اجراءات السلامة في المناجم صرح في مارس الماضي ان الحوادث في هذا القطاع اسفرت عن سقوط 931 قتيلا العام الماضي.

هيلاري كلينتون تدين ملاحظات ترامب حول وضع قاعدة بيانات للمسلمين

واشنطن – «وكالات» : دانت هيلاري كلينتون الساعية للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية بشدة الملاحظات التي ادلى بها دونالد ترامب الساعي للترشح عن الجمهوريين أمس والتي قال فيها إنه قد يكون من الضروري تسجيل تفاصيل المسلمين الامريكيين في قاعدة بيانات خاصة.

وكان ترامب الذي يتقدم على بقية مرشحي الحزب الجمهوري الساعين للفوز بترشيح الحزب قد أصدر سلسلة من الملاحظات المثيرة للجدل حول المسلمين واللاجئين السوريين عقب هجمات باريس الاسبوع الماضي والتي اعلن التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «الدولة الاسلامية» مسؤوليته عنها.

واعترضت كلينتون بشدة على الملاحظات التي ادلى بها ترامب الخميس، والتي بدا من خلالها وكأنه يؤيد تبني سياسات مشابهة لتلك التي كانت تتبناها المانيا النازية.

وقالت وزيرة الخارجية السابقة «هذا خطاب مرعب، يجب أن يدينه كل من يسعى لقيادة هذه البلاد.»

هيلاري كلينتون

وكان ترامب قد سئل في مقابلة اجرتها معه شبكة أن بي سي الاخبارية الخميس فيما اذا كان يوافق على وضع قاعدة بيانات خاصة الغرض منها مراقبة المسلمين وتتبعهم.

وأجاب ترامب «سانفذ هذا الأمر بالتأكيد،» مضيفا «وينبغي اعتماد انظمة اخرى غير قاعدة البيانات.»

وعند سؤاله عن الطريقة التي يقترح ان يسجل بها المسلمين قال إن ذلك يمكن أن يتم في «اماكن متعددة» وليس في المساجد فقط.

وسئل ترامب عما اذا كان هناك فرق بين تسجيل المسلمين الآن وتسجيل اليهود ابان الحقبة النازية في ثلاثينيات القرن الماضي قال «أنت قل لي ما الفرق.»

وكان جيب بوش، شقيق الرئيس السابق جورج بوش الابن والساعي هو الآخر للفوز بترشيح الجمهوريين، والذي تعرض للانتقاد لمقترحه بمنح اللاجئين المسيحيين افضلية على المسلمين، قد انضم الى كلينتون في مهاجمة ترامب، وقال إن على الامريكيين تجنب التخلي عن مبادئهم لكي يكونوا اشداء في محاربة التطرف.

وقال بوش لشبكة سي أن بي سي «البعض يتكلم عن الاحتجاز وعن اغلاق المساجد وعن تسجيل الناس، وهذا خطأ كبير. هذه ليست قوة وانما ضعف.»